تتعقب وحدات الأمن التونسية، عبر عملية أمنية، قرب مدينة بن قردان، جنوب البلاد، شخصين، فرّا من سيارة وجدت على متنها وبقربها، كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر والألغام والمتفجرات، كانت في طريقها إلى "المجموعات الإرهابية المتحصنة بجبال الشمال والوسط الغربي التونسيين"، وفقاً للمتحدث باسم الداخلية التونسية، محمد علي العروي. ونقلت إذاعة "تطاوين" المحلية، عن العروي، قوله، إن "العملية كشفت كميات كبيرة من الأسلحة"، مشيراً إلى أن "العملية أسفرت أيضاً عن إيقاف شخصين ضالعين في إدخال هذه الأسلحة إلى التراب التونسي من ليبيا". وتوزعت نوعيات الأسلحة المصادرة، بين 3 بنادق من نوع "فال" و03 قذيفة "آر بي جي" ومدافعها، ونحو 80 قذيفة ولغم أرضي، وقنبلة يدوية، وصواعق كهربائية، وذخائر، وأعيرة نارية يتجاوز عددها الأربعين ألفاً، بحسب ما أكد مصدر أمني في محافظة مدنين، لـ"العربي الجديد". وأكد المصدر ذاته، أن "الذخائر والأسلحة، كانت مخبأة تحت الرمال، ومعبأة في صناديق وأكياس معدنية وبلاستيكية في مخزن تحت الأرض، يقع قرب الطريق الرابطة بين منطقة الشهبانية ومدينة بن قردان، بمحافظة مدنين"، لافتاً إلى أن "هذه الكمية تعد الأكبر من نوعها، التي تحجزها وحدات الأمن منذ أكثر من سنتين". "العملية أسفرت أيضاً عن إيقاف شخصين ضالعين في إدخال هذه الاسلحة إلى تونس" ضبط مخدرات وتزامناً مع هذه العملية، حجزت الوحدات الميدانية للجمارك التونسية المتمركزة على الطريق الرابطة بين مدنين وبن قردان بالجنوب الشرقي التونسي، كمية كبيرة من المخدرات قدرت بنحو 57 كلغ من مادة القنب الهندي، كانت على متن سيارة ليبية ينوي صاحبها تهريبها إلى ليبيا. وذكر مصدر من الجمارك التونسية لـ"العربي الجديد"، أن "صاحب السيارة حاول الإفلات من هذه الدورية عبر التوجه إلى مسلك جانبي، لكنه وقع في قبضة هذه الوحدة بعد عملية مطاردة استمرت لنحو ساعة". كذلك أحبطت وحدات الجمارك التونسية، المتمركزة في المنطقة نفسها، عملية تهريب أخرى لمادة القنب الهندي قدرت بنحو 70 كلغ، كانت أيضاً بحوزة مواطن ليبي آخر ينوي تهريبها إلى بلاده.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/03/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com